

الرقم : 60

التاريخ : 2025/9/21

بيان الى الرأي العام

إن تحقيق السلام ليس مسؤولية عالمية فحسب ، بل هو مسؤوليتنا ومسؤولية الجميع أفراداً ومؤسسات ومنظمات ، وتحقيق السلام الدولي هو الهدف الأسمى ، وقد أصبح هذا السلام أكثر أهمية من أي وقت مضى ، لأن العالم اليوم مليء بالصراعات ، وهي تزداد يوماً بعد يوم ، والمدنيون هم ضحية هذه الصراعات ، فهم يعانون في عالم بات فيه لغة الحوار والثقة مفقودة ، وخطاب الكراهية والتمييز هو الذي يسمع صوته ويطفو على السطح ، وبات اللعب على وتر الدين والطائفية والقومية سلاحاً يهدد النسيج المجتمعي والسلم الأهلي ، والذي يؤثر تبعاً على السلم العالمي .

كي يتحقق السلام يجب أن نتحرر من لغة العنف واستعمال القوة ، ونلجأ إلى لغة التفاهم والحوار لإيجاد الحلول للمشاكل والنزاعات، و إن أي نهج آخر في التعامل مع القضايا الصعبة سيتسبب في المعاناة للأفراد والمجتمعات

ونحن في اليوم العالمي للسلام ، نرى بأن هذا اليوم الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1981 ، هو فرصة لبناء ثقافة السلام من خلال العمل معاً لتوفير الظروف التي يمكن من خلالها التوصل للحلول السلمية، سواء على المستوى الشخصي أو المحلي أو الاقليمي وحتى الدولي ، فالعمل من أجل السلام هو طموح مشترك علينا السعي لتحقيقه للوصول إلى الأهداف العالمية الراقية لعالم أكثر عدلاً واستدامة .

ونحن في منظمة حقوق الإنسان في سوريا ، نشارك جميع شعوب العالم الاحتفال باليوم العالمي للسلام ، باعتباره رمزاً يدعو إلى نبذ العنف والكراهية ، ويدعو بشكل واضح وجلي لإيقاف إطلاق النار ، واتخاذ لغة الحوار أساساً لبناء وتطور المجتمع ، وحل المشاكل والخلافات، ونشر الحريات العامة، وإتاحة سبل تحقيق العدالة للجميع ، لتجنب خطر وويلات الحروب وأعمال العنف التي تتسبب في ضياع حقوق الإنسان وكرامته، وتجعله ضحية لسياسات قائمة على خطاب الكراهية والفتن والتطرف .

إن احترام سيادة القانون ، ودعم كافة الجهود المبذولة لإحياء وتنقيف ونشر الوعي بالمسائل المتعلقة بالسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان ، هو هدفنا للخلاص من دوامة العنف التي نعيشها في بلدنا سوريا منذ سنوات، والتي تسببت بتدمير البلاد ومقدراتها ، وتشريد الشعب وتمزيق النسيج الوطني السوري ، الذي بات على شفى حفرة تهدد وحدته وتماسكه .

إننا اليوم ندعو جميع القوى والجهات الاقليمية والدولية المعنية بالشأن السوري ، أن تعمل على دعم الاستقرار في سوريا بشكل جاد ودون أي تحيز ، والدفع نحو الحلول السياسية ، والعمل على الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم الذي بات يراق في الشوارع السورية على الهوية الطائفية ، أياً كان مصدر هذا العنف وتشريعاته وأياً كانت أشكاله ومبرراته ، والعمل على العودة إلى الحلول السلمية تحت اشراف الأمم المتحدة ، وتحقيق الانتقال السياسي وفقاً للقرار الأممي 2254 ، وبمشاركة كافة أبناء الشعب السوري ودون إقصاء لأي أحد ، والعمل بشكل جاد لإعادة كافة المهجرين والنازحين السوريين إلى مناطقهم بضمانات دولية، لمنع تكرار حالات الانتهاك بحقهم ، والتي ما تزال تتكرر يومياً ، وتعويضهم عن خسائرهم ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحقهم كونها جرائم حرب ، ارتكبت أثناء نزاع مسلح غير دولي ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا

منظمة حقوق الإنسان في سوريا

21/9/2025 .